

تفسير الجلالين

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ

«كما أخرجك ربك من بيتك بالحق» متعلق بأخرج «وإن فريقا من المؤمنين لكارهون»

الخروج والجملة حال من كاف أخرجك وكما خبر مبتدأ محذوف أي هذه الحال في

كراحتهم لها مثل إخراجك في حال كراحتهم وقد كان خيرا لهم فكذاك أيضا وذلك أن

أبا سفيان قدم بغير من الشام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ليغنموها فعلمت

قريش فخرج أبو جهل ومقاتلوا مكة ليدبوا عنها وهم النفير وأخذ أبو سفيان بالغير طريق

الساحل فنجت فقيلا لأي جهل ارجع فأبى وسار إلى بدر. فشاور النبي صلى الله عليه

وسلم أصحابه وقال إن الله وعدني إحدى الطائفتين فوافقوه على قتال النفير وكره بعضهم

ذلك وقالوا لم نستعد له كما قال تعالى.